تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٨٠٩

٨ صفحات | الأربعاء ١٣ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ ٧ كانون الأول ٢٠٢٢ م tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يصدر قانوناً يقضي بمنح تعويض خاص للعاملين في وظائف تعليمية في الأماكن النائية وشبه النائية

التفاصيل على موقع تشرين

كيف نصنّف استثماراتنا؟..

صناعي يقترح مشروعات «عائلية» وهيئة الاستثمار ترد بمشروعات مليارية

وجهة النظر الرسمية تؤكد أنه تم تقديم كل ما يلزم لإيجاد بيئة استثمارية محفزة للنشاط الاقتصادي ولاسيما بعد صدور قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، إضافة إلى عدة تشريعات لتشجيع المستثمر المحلي والأجنبي ولتعزيز العصرنة والشفافية في سير العمل الاستثماري، حيث بدئ العمل بالمشروعات فعلياً والأرقام المعلنة ليست مجرد «حبر على ورق.

وفي المقابل يرى مستثمرون من القطاع الخاص أن عقبات عدة تقف في وجه تحريك عجلة الاستثمار وإقلاع الإنتاج، وأن قانون الاستثمار وحده لا يكفي بل يحتاج متممات كي يكون الاستثمار صحيحاً، وأن الحلّ الوحيد هو البدء بمشروعات صحيحة، وإذا اتخذت الطريق الصحيح وأنتجت ستأخذ الحركة الاقتصادية مسارها الصحيح.

تشفير قنوات نقل الأحداث الرياضية يشعل جذوة سباق «البزنس الرشيق» والقرصنة خيار الغاية تبرّر الوسيلة

7

مقاهي دمشق تعجُّ بعشاق المونديال ومدير الخدمات والجودة في وزارة السياحة ينفي ما يسمى أجور مباراة

6

بين السّباق والتنازع.. أولويات إحلال بدائل محليّة للمستوردات على طاولة جدل جديد

4

رشيد عساف لـ «تشرين»:
الكاتبُ السوريُّ حقه مهضومٌ ويجب دعمُه

5

مزارعون لم يحصلوا على مخصصاتهم من المازوت لموسم القمح في طرطوس!

تشرين – رفاه نيوف

اشتكى عدد من المزارعين في محافظة طرطوس من عدم العدالة في الآلية الجديدة المتبعة بتوزيع المازوت الزراعي لمزارعي القمح والبطاطا والمحددة بـ٣ ليترات مازوت للدونم الواحد وذلك للمزارعين الذين زرعوا خلال الموسم الماضي.

يقول المزارع محمد عارف معيطة من قرى ناحية الطواحين منطقة القدموس في شكواه المقدمة لمكتب صحيفة تشرين في طرطوس: أشعر بالغبن الكبير مع الآلية المتبعة حالياً في توزيع المازوت الزراعي، لقد سجلت على المازوت الزراعي لمساحة ١٥ دونماً وهي المساحة المزروعة لدي في الوحدة الإرشادية التابعة لناحية الطواحين على أمل الحصول على مخصصاتي من المادة، وكانت المفاجأة أن اسمي لم يكن في جدول المستحقين رغم أنني من المزارعين المواظبين على زراعة القمح وفق مبدأ الحيازة.

وبعد مراجعة الإرشادية، أتى الجواب بأنني غير مستحق في هذه الدفعة ربما يأتي دوري في الدفعة الثانية، بالمقابل تم تزويد عدد من المزارعين الذين لم يزرعوا القمح خلال الدورات الزراعية الماضية.

من هنا يطالب المزارع معيطة وهو واحد من عشرات المزارعين الذين لم يحصلوا على حصتهم من المازوت الزراعي لزوم موسم القمح وهذا ما أكده المزارع محمود من قرى سهل عكار.

وقد تقدم عدد من المزارعين بشكوى خطية لاتحاد فلاحي طرطوس لإنصافهم ومساعدتهم في الحصول على حقهم بالمازوت الزراعي، مطالبين بتغيير آلية التوزيع التي تتم من الوحدات الإرشادية.

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس محمد حسين أكد لـ(تشرين) تلقيه شكاوى خطية حول عدم حصول بعض المزارعين المستحقين للمازوت الزراعي على مخصصاتهم، مشيراً إلى أن توزيع المازوت الزراعي مسؤولية مديرية الزراعة والوحدات الإرشادية، والاتحاد جاهز لتلقي شكاوى الفلاحين ومعالجتها مع الجهات المعنية وتحديداً لجنة المحروقات.

بدوره أكد مدير زراعة طرطوس المهندس علي يونس أنه منذ بداية الموسم الزراعي لزراعة القمح تم تشكيل لجنة لتوزيع المازوت الزراعي على مستوى الوحدات الإرشادية مؤلفة من رئيس الوحدة الإرشادية ورئيس الجمعية الفلاحية بالقرية مهمتها إبلاغ المزارعين الراغبين في زراعة القمح لتسجيل أسمائهم لدى الوحدة الإرشادية من أجل تزويدهم بالمازوت الزراعي حسب المساحة الراغبين في زراعته، وكذلك إجراء التنظيم الزراعي لهم بعد استكمال الثبوتيات وكتابة تعهد بزراعة القمح وتسليم الإنتاج إلى مؤسسة الحبوب.

وأشار يونس إلى أنه وتنفيذاً لذلك تم إعداد جداول اسمية للمزارعين كدفعة أولى لتوزيع المازوت الزراعي لزراعة القمح فقط وإرسال الأسماء إلى مديري المناطق في المحافظة ورؤساء اللجان وتم العمل بموجبها لتوزيع المازوت الزراعي للقمح فقط، لافتاً إلى أنه يتم حالياً استكمال أسماء المزارعين الراغبين في زراعة القمح وإعداد جداول جديدة كدفعة ثانية وذلك للمزارعين الذين لم تدرج أسماؤهم في الدفعة الأولى.

ونوه يونس بأنه تم إبلاغ كافة المزارعين غير الواردة أسماؤهم ويرغبون في زراعة القمح مراجعة الوحدات الإرشادية أو الجمعيات الفلاحية من أجل إدراج أسمائهم في جداول الدفعة الثانية.

الشكاوى على معتمدي الخبز في السويداء مستمرة

تشرين- طلال الكفيري

لم يكتفِ معتمدو مادة الخبز في المحافظة بالزيادة المحققة على مادة الخبز، كأجور نقل البالغة ١٠٠ ليرة على مبيع الربطة الواحدة، والتي أجازها لهم قرار المكتب التنفيذي في المحافظة الصادر منذ نحو شهر تقريباً، حيث بدأ عدد من المعتمدين مع نهاية الأسبوع الفائت، يتقاضون زيادة على التسعيرة المحددة، إذ وصلت عند بعضهم إلى ٥٠٠ ليرة، وذلك "بذريعة" شرائهم مادة البنزين لزوم سياراتهم الناقلة للمادة من السوق السوداء بأسعار مرتفعة جداً، نتيجة تأخر وصول رسالة استلام المادة لأكثر من عشرين يوماً، تلك الزيادة خلقت العديد من الإشكالات بين مستهلكي المادة والمعتمدين، ولاسيما أن التسعيرة محددة و واضحة، ولا يجوز تخطيها.

والسؤال: لماذا لا يتم فتح المزيد من المنافذ لبيع مادة الخبز على ساحة مدينة السويداء، ليتسنى للمواطنين الشراء بالسعر النظامي؟

ومن ناحية ثانية يشكو المواطنون من وضع كل ربطتين ضمن كيس واحد، ما انعكس سلباً على جودة الرغيف المنتج من مخابز وأفران المحافظة، ذلك لوصوله إليهم جافاً، ولقيام النسبة الأكبر من المعتمدين، بتكديس الربطات فوق بعضها البعض، لعدم توافر صناديق بلاستيكية عندهم، فعدم وضع الخبز ضمن صناديق بلاستيكية، يعد مخالفة صريحة وواضحة لتعليمات وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، المؤكدة على ضرورة نقل المادة ضمن صناديق بلاستيكية للمحافظة على جودة الرغيف.

بدوره أشار رئيس دائرة حماية المستهلك في السويداء جهاد طربيه لـ"تشرين" إلى أن الدائرة سبق أن نظمت خلال الشهر الحالي والفائت أكثر من ثلاثين ضبطاً تموينياً بحق معتمدي الخبز، للبيع بأسعار زائدة، مضيفاً: التسعيرة بمتناول الجميع وعلى المواطنين تفعيل ثقافة الشكوى، فكل معتمد يتقاضى زيادة على التسعيرة المحددة من التموين، يجب تقديم شكوى عليه لدائرة حماية المستهلك.

هواجس من تأثير رفع سعر مادتي المازوت والبنزين في الأسعار..

طيفور: القرار يخفض تكاليف المحروقات على الصناعيين والتجار أكثر من ٦٠ في المئة

تشرين – مايا حرفوش

بعد أن أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قراراً برفع سعر مادتي المازوت والبنزين المبيعة للفعاليات الاقتصادية، بحيث يصبح سعر ليتر البنزين ٤٩٠٠ ليرة، وسعر ليتر المازوت ٥٤٠٠ ليرة، ازدادت هواجس المواطنين وخشيتهم من أن يصبح هذا القرار مطية جديدة لتجار وصناعيين لرفع أسعار سلعهم ومنتجاتهم.

وفي هذا الصدد، أوضح الصناعي عاطف طيفور لـ«تشرين» أن هذا القرار سينعكس إيجاباً على الصناعي والمواطن على حد سواء وستتوفر المادة في السوق، مشيراً إلى أن الأسعار في السوق السوداء ستنخفض وستتوفر المخصصات للمواطنين، لأن التاجر أو الصناعي هو من يقوم بسحب المادة من السوق، ويستهلك كميات كبيرة منها وبسببه ترتفع الأسعار، وبعد هذا القرار وتوفير المادة لن يلجأ إلى السوق السوداء لشرائها، متوقعاً أنه خلال فترة قصيرة سيتم ضخ كميات كبيرة من المادتين في السوق، وسينخفض الطلب في السوق السوداء، ما يؤدي إلى انخفاض أسعارها بشكل تلقائي.

وأوضح طيفور أن السعر الجديد لليتر المازوت، الذي حددته وزارة التجارة الداخلية بـ ٥٤٠٠، هو سعر أقل مما كان يشتريه الصناعي من السوق السوداء، حيث بلغ سعر ليتر المازوت أكثر من ٢٠ ألف ليرة، ولذلك من المفروض في حال توفرت المادة بهذا السعر أن تنخفض الأسعار في الأسواق للمستهلك بسبب انخفاض تكاليف المحروقات على الصناعيين والتجار أكثر من ٦٠ في المئة.

كيف نصنّف استثماراتنا؟..

صناعي يقترح مشروعات «عائلية» وهيئة الاستثمار ترد بمشروعات مليارية

تشرين - لمى سليمان

يتعافى الاقتصاد المتأزم بالاستثمار الناجح.. فهل يصح قول كهذا في بلد أنهكته سنوات حرب وأتت على نسب كبيرة من منشآته وثرواته وقواه العاملة وحتى أدمغته؟ هل من طريق سالك لاستثمارات خارجية تنقذ ما تبقى من شتات الاقتصاد أم إن الدرب الاستثماري -كما وصفه أحد المستثمرين- محفوفٌ بألغام ومخاطر لا تحمد عقباها؟

في تصريح لـ"تشرين" يؤكد مدير هيئة الاستثمار مدين دياب أن للبيئة الاستثمارية في سورية وجوهاً عدة وقد صدرت عدة تشريعات لتشجيع المستثمر المحلي والأجنبي ولتعزيز العصرنة والشفافية في سير العمل الاستثماري، وكان أهم قانون هو القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، الذي حمل العديد من المزايا والإعفاءات (الضريبية- الجمركية- غير الضريبية)، وفتح آفاقاً جديدة ومشجعة للاستثمار سواء من ناحية إدخال قطاعات جديدة ضمن مظلة الإعفاءات وأيضاً سمح بالاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة، التي تضم أشكال المناطق (التنموية- التخصصية- المنطقة بملكية خاصة) إلى جانب المدن والمناطق الصناعية وأعطاها ميزات وحوافز خاصة.

أما من ناحية الجانب الخدمي فلدينا في سورية عدة مدن صناعية (حسياء- الشيخ نجار- عدرا) مجهزة من النواحي التنظيمية والخدمية والإدارية، وتضم عشرات المقاسم المجهزة والمعدة لاستقبال جميع أنواع الاستثمارات وبكل مدينة صناعية توجد مؤسسة تضم نافذة واحدة تدير العملية الاستثمارية في هذه المدن إلى جانب الجهات المعنية، وأيضاً توجد مناطق صناعية موزعة في المحافظات السورية.

ومن الجانب الاقتصادي فإن تعرض سورية للحرب الظالمة سبب حاجة ملحة للاستثمار في جميع النواحي مع وجود أولويات في قطاعات حيوية للاستثمار فيها، وبالتالي فإن حجم نجاح الاستثمار كبير، والعائدية كبيرة، والأهم من ذلك كله هو الجانب الجغرافي لكون سورية لديها الكثير من الموارد الطبيعية التي ترتكز عليها عدة استثمارات وتتمتع بميزات كبيرة من حيث الموقع ووجود حدود برية مع قارات العالم، ومرافئ بحرية حيث تعد بوابة للتصدير إلى بلدان العالم.

عائق أم قيمة مضافة؟

يرى دياب أن قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ يلبي تطلعات المستثمر المحلي والأجنبي على حدّ سواء من عدة نواحي فالميزات والإعفاءات التي حملها القانون شملت طيفاً واسعاً من القطاعات والاستثمارات وأعطى كل التسهيلات للعمل الاستثماري، حيث تقوم هيئة الاستثمار السورية بتطبيق أهداف القانون في إيجاد بيئة استثمارية تنافسية لجذب رؤوس الأموال والاستفادة من الخبرات والتخصصات المختلفة لتوسيع قاعدة الإنتاج بهدف زيادة فرص العمل ورفع معدلات النمو الاقتصادي، بما ينعكس إيجاباً على زيادة الدخل القومي وصولاً إلى تنمية شاملة مستدامة، وذلك من خلال الحملة الترويجية التي تقوم بها ومن خلال اعتمادها دليل إجراءات واضحاً وشفافاً من حيث الزمن والتكلفة، وأيضاً السعي الدؤوب في تسهيل عمل المستثمرين ومواكبتهم من لحظة تقديمهم للمشروع إلى الانتهاء منه والبدء بالإنتاج إلى مرحلة التصفية.

في حين يجد الصناعي والتاجر ياسر كريّم أن قانون الاستثمار لا يكفي وحده بل يحتاج متممات كي يكون الاستثمار صحيحاً، ويوضح في حواره لـ"تشرين" أن من أهم هذه المتممات وفي أولى الأولويات تأتي الطاقة ومن المحتم أن لا استثمار بلا طاقة وباستقرار عوامل الطاقة.

وفي المرحلة الحالية تقف الطاقة عائقاً بسبب الحصار الاقتصادي وسيطرة بعض القوى الخارجية على مصادر الطاقة في بلدنا والتحكم بها. إضافة إلى ضبابية بعض القوانين الاقتصادية وعدم وضوحها كحجر عثرة، إذ من المهم الوصول إلى نقطة الوضوح في القوانين سواء كانت اقتصادية أم ضريبية أم مالية بالإضافة إلى وجود خطة حكومية واضحة لتسيير الاقتصاد بالاتجاه الصحيح.

> ديـاب: بدأنا بالفعل والمشروعات ليست مجرد "حبر على ورق"

بيئة ألغام استثمارية؟

وفي سؤالنا عن رؤية أحد المستثمرين للبيئة الاستثمارية لكونها محفوفة بالمخاطر والألغام يجيب دياب: هناك قاعدة اقتصادية تقول "كلما زادت المخاطر، زاد الربح".

صحيح أن هناك بعض الصعوبات الناتجة عن الحرب التي تعرضت لها سورية ولكن نتيجة العمل الدؤوب والإرادة لبناء سورية الحديثة بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد وتضحيات جيشنا المقدام استطاعت سورية الخروج بكل عزيمة من الوضع السابق لتعمل عن طريق عدة محاور على النهوض بالاقتصاد الوطني والبدء بعملية الإعمار ودعم العملية الاستثمارية بكل قوة، فبالاستثمار نبني وطناً.

> كريّـم: قـانـون الاستثمار لا يكفي وحده بل يحتاج متممات كي يكون الاستثمار صحيحاً

ومن وجهة نظر كريّم فإنه لا يمكن الجزم بهذا الأمر ولكن يمكن القول إنه "مسير في المجاهيل" لكون القوانين الاقتصادية الداخلية غير واضحة ولا تساعد على الاستثمار الصحيح وخاصة جدولة الاستيراد والمنصة، والمطلوب هو الوضوح في الضرائب والجمركة والرسوم والسلاسة في إدخال الأموال وإخراجها والأمان المالي، ولا يستطيع أي مستثمر خارجي البدء بالعمل من دون القدرة على إدخال وإخراج أمواله بسلاسة وسرعة وبشكل آمن.

كيف نستقطب؟

لا يمكن استقطاب المستثمر الخارجي من دون الوصول إلى حالة الثقة بالاستثمار الداخلي، حسب رؤية كريّم، إذ إن أغلب المستثمرين الخارجيين إما على معرفة أو صلة أو قرابة بالصناعيين والتجار في داخل البلد. فيجب أولاً إنعاش التجارب الناجحة في الداخل وحتى الآن الصورة الاستثمارية ما زالت غير محفزة وغير واضحة. كما أن العقوبات المفروضة تضيق الخناق على بعض التجار والصناعيين من ناحية استقطاب رؤوس الأموال أو الانغماس في علاقات اقتصادية وتجارية وصناعية متنوعة تعمل على تنشيط الاستثمار.

كما أن لعامل سعر الصرف وتذبذباته أثراً كبيراً على الاستثمار، فمن المجدي التفكير في كيفية إخراج الأموال بطريقة سلسة وناجعة وسريعة قبل التفكير في إدخالها إلى البلد. إضافة إلى موضوع المنصة وتأثيرها على استيراد المواد الأولية والطريقة المتبعة في إيداع الأموال في شركات الصرافة وانتظارها كلها تصعّب وتطيل الطريق على المستثمر.

كما أنّ هناك تخوفاً من فتح الاستيراد والانفتاح الاقتصادي على الخارج والسبب هو ألّا يؤدي الأمر إلى الارتفاع الزائد في سعر الصرف ولكن ما يحدث هو أن التغير والارتفاع الزائد في سعر الصرف مستمر، والحل الوحيد هو البدء بمشروعات صحيحة التي بالرغم من اضطراب سعر الصرف إذا اتخذت الطريق الصحيح وأنتجت ستحول هذا التغير من ناحية سلبية إلى ناحية إيجابية وتأخذ الحركة الاقتصادية مسارها الصحيح وتبقى الدعوة دائماً إلى الانفتاح التجاري الخارجي وتحرير التجارة.

كيف نبدأ؟

يقترح كريّم أنه من الممكن البدء بشركات مساهمة عائلية ومجتمعية لكون رؤوس الأموال المتواجدة قليلة هي قطع ذهب مخبأة لبعض الأفراد أو أراض صغيرة أو بعض الحوالات من أقارب في الخارج. بإمكانٍ هذه المشروعات، في حال ألغيت عنها الضرائب والجمارك، أن تكون أساساً جيداً لمشروعات مستقبلية. أو من الممكن أن يتم البدء بشركات مساهمة مع الدولة إذ توجد العديد من البنى التحتية مثل المجمعات الكبيرة التابعة لبعض الوزارات من الممكن استخدامها لإقامة مشروعات تحت إدارة تجارية- اقتصادية لكون بعض المرافق مثل الرياضية والإنشاءات غير قادرة على إدارة مشروع اقتصادي خارج اختصاصها. لذلك من المفترض أن تكون فيها غرف صناعية أو تجارية أو مؤسسات تجارية مشهود لها بالنزاهة بقيادة فريق اقتصادي خاص نزيه وناجح.

ومن جانبه يؤكد دياب أننا قد بدأنا بالفعل، والمشروعات ليست مجرد "حبر على ورق" فقد ارتفع عدد المشروعات المستقطبة بموجب قانون الاستثمار رقم ١٨ ليصل إلى ٤٩ مشروعاً، ومن المتوقع أن تحقق ٤١٨٩ فرصة عمل، وقد توزعت هذه المشروعات على قطاعات مختلفة مثل الصناعات الاستخراجية، الصناعات التحويلية، الزراعة والإنتاج الحيواني، الكهرباء والطاقة، السياحة.

ديـاب: صدرت عدة تشريعات لتشجيع المستثمر المحلي والأجنبي ولتعزيز العصرنة والشفافية في سير العمل الاستثماري

كريّم: الحل الوحيد هـو البـدء بمشروعات صحيحة.. وإذا اتخذت الطريق الصحيح وأنتجت ستأخذ الحركة الاقتصادية مسارها الصحيح

بين السّباق والتنازع.. أولويات إحلال بدائل محليّة للمستوردات على طاولة جدل جديد..

وزارة الاقتصاد تعلن إستراتيجيتها.. وخبراء يدلون بدلوهم

تشرين - بارعة جمعة

دعواتٌ للنهوض بالاقتصاد المحلي ودفع عجلة الإنتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتي، عناوينٌ عريضة ترجمتها العديد من القرارات والمشاريع، التي كان أبرزها برنامج إحلال المستوردات، الذي صُوِّبَ باتجاه دفع المستثمرين لإنتاج مواد محلية، كنوع من الاستغناء عن استيرادها ضمن تكاليف عالية، تقدر بقيمة القطع الأجنبي، وبالتالي تأمينها محلياً ومن ثم تصدير الفائض منها، واليوم تستوقفنا العديد من الأسئلة التي باتت محطّ جدلٍ واستثارت عقول الخبراء والمعنيّين في الشأن الاقتصادي، حول الأولويات التي صُنّفت بالأكثر أهمية في هذا القطاع، ولاسيّما أننا بتنا الأحوج لتحقيق الاكتفاء بمنتجات محلية، تُغني الأسواق وترفد الخزينة بالقطع الأجنبي بدلاً من استنزافه بالاستيراد.

دعم حركة التصدير

إلّا أنه وقبل الحديث عن الأولويات لابدّ من الوقوف والنظر بعين الواقع لتوفير القطع الأجنبي اللازم لهذه العملية، التي تعدّ اليوم الأكثر حاجة للدراسة بدقة وعمق برأي الخبير المصرفي عامر شهدا، لارتباط هذا الفعل بضرورة توفير قنوات لرفع موارد القطع الأجنبي الخاصة بالمصرف المركزي، لكون الحديث ضمن هذا السياق، ومن دون الالتفات لهذه النقطة سيكون ضرباً من الخيال برأيه.

وفي العودة لمسألة شُحّ الموارد التي باتت تتصدر ملفات العمل والتصريحات الحكومية، لابُدّ من تأكيد ضرورة العودة لتنشيط حركة التصدير، الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الإنتاج الزراعي برأي شهدا، لقيامه على مواد محلية لا مستوردة، ولضآلة المصاريف المرهونة له مقارنة بالإنتاج الصناعي، وما يمكن الوصول إليه بهذه الخطة هو فتح الأسواق الخارجية للمنتج المحلي.

دراسة الأولويات

ولأن ما وصلت إليه ظروف الاقتصاد من تراجعٍ حادّ في ميادين العمل والاستثمار كافة، لابدّ من تحديد الأولَويات والاتجاهات الأكثر جدوى، فيما لو قررنا العمل برأي شهدا، متسائلاً.. أيهما أكثر أولوية تمويل معمل لتجفيف الذرة أم معمل لتركيب السيارات؟

ولأن الهدف الأول والأخير من التوجه لقطاع إحلال المستوردات هو الاستغناء عن مستوردات المادة أو القطعة التي يتم استيرادها، لابدّ من التوجه والتركيز على معامل الزراعة وإنشاء مشاريع استثمارية فيها برأيه، فالهدف اليوم التصنيع قبل الصناعة التي ستنتج المادة نفسها.

وإذا ما عدنا للبحث في شريحة المشاريع الاستثمارية والصناعية القائمة في سورية، سنجد تراجعاً خطيراً في مجال التكنولوجيا، والذي تفتقر له المدن الصناعية، التي اختصرت العمل به ضمن معمل واحد في المنطقة الصناعية بعدرا –حسب تقديرات شهدا، فيما بقيت الصناعات الأخرى مُغيّبة عن الخطة الصناعية والاستثمارية، لذا من الضروري الإشارة إلى أن موضوع إحلال المستوردات ضخم جداً ويرتبط بمجالات عدّة كالمصارف والنقود والمصانع ونوعية الاستثمار، كما يحتاج إستراتيجية كاملة، ولايكفي اتخاذ القرار به، بل يجب دراسة انعكاساته السلبية والإيجابية على البطالة والنمو والموارد والضريبة والطاقة.

ضرورات مُلحّة

كما أن ترتيب العمل وفق إستراتيجية إحلال المستوردات حسب الأولوية، عدا عن معيار الأهمية المطلقة لطبيعة المنتج، يفرض شروطه وفق معايير محددة حسب توصيف الخبير الاقتصادي والأستاذ في جامعة دمشق الدكتور "عابد فضلية" للأولويات، التي تتصدر قائمتها برأيه كل مستلزمات السلع الغذائية والدوائية والسلع المنتجة لمستلزمات ومدخلات وأدوات الإنتاج الزراعي والصناعي والتحويلي، بما في ذلك الأعلاف والأسمدة والأدوية والمبيدات الحشرية، يضاف إلى ذلك معدات توليد الكهرباء والطاقة المنزلية والبطاريات، ومستلزمات آليات النقل والشحن وضخ المياه، والمواد الكيماوية والأعشاب الطبية والعطرية، وللمخرجات ذات الخصوصية والميزات التنافسية المطلقة والنسبية النوعية.

وفي سبيل القيام بهذه الأنشطة، يُفترض حساب الجدوى الاقتصادية منها برأي "فضلية"، والتي بدورها ستحقق أهداف الأمن الغذائي والمالي والطاقوي، وأن تسهم في توفير مبالغ كبيرة من القطع الأجنبي ومزيد من فرص العمل، وأن تتوفر لها الخبرة اللازمة واليد العاملة الكفؤة، وإمكانية التنافسية في الأسواق الخارجية من الناحية النوعية والأمنية في توفير القطع، وأن تشكل القيمة المضافة نسباً عالية من إجمالي قيمها السوقية، بحيث لاتقل عن ٤٠٪.

هدف إستراتيجي

وفي معرض حديثه عن أهمية قيام مثل هذه الأنشطة، أثنى الدكتور فضلية على فكرة إقامة الأنشطة المتعلقة بالمخرجات التكنولوجية، والتي من الواجب السعي إليها في حدود توفر المعارف والخبرات والكفاءات البشرية المحلية اللازمة والضرورية لإقامتها وإنجاح عملها تجنباً للمعاناة من ذيول التبعية الخارجية.

ولتوضيح ما قدمه الخبير المصرفي عامر شهدا بضرورة التوجه للتصنيع وليس إلى الصناعة، نوه الدكتور عابد فضلية بأن المقصود في كل الأحوال هو الحصول على المنتجات البديلة للمستوردات، سواءً أكانت تصنيعاً تحويلياً أم زراعةً أم استخراجاً، فالقيام بالعملية يعد من الأهداف الإستراتيجية العليا في أي دولة، والتي يستدعي تحقيقها وبعد التأكد من جدواها القيام بما يلزم وما هو ضروري لوجستياً لتوفير البيئة التشريعية والبرامج والخطط الداعمة لها، والتي تشمل تسهيلات ومزايا تمويلية وإنتاجية وتسويقية وجمركية وضريبية، بالتوازي مع عقلنة وترشيد استيراد المنتجات المشابهة والبديلة، الأمر الذي يتطلب– برأي فضلية– دراسات وإحصاءات ومعلومات دقيقة ومتكاملة لسد متطلبات السوق المحلية.

معايير حكومية

كما تستوجب مسألة إحلال المستوردات دراسة عمليّة من الجهة القائمة على العمل بها والمتمثلة بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وبالتعاون مع الجهات المعنية، وذلك من خلال اعتمادها عدة معايير لتشميل المواد أو القطاعات ضمن هذا البرنامج حسب تصريح معاون وزير الاقتصاد "رانيا أحمد"، التي أكدت تركيز هذه المعايير على الوزن النسبي للمواد في قائمة المستوردات، ومدى امتلاكها مقومات النمو والتطور، مع تأكيد ضرورة تمتعها عند البدء بإنتاجها بالجودة ومطابقتها للمواصفات العالمية، ما يعزز من قدرتها على النفاذ إلى الأسواق الخارجية، يلي ذلك حسب تصريح "أحمد" لـ"تشرين" دراسة واقع ومشكلات كل قطاع وكل مادة ومناقشة المقترحات وتصميم السياسات لحمايتها، وتحديد أدوار الأطراف المشاركة التي ستقوم بما يلزم، لوضع البرنامج موضع التنفيذ.

في حين تصدرت قائمة أولويات إحلال المستوردات لدى التجارة الخارجية كلاً من مستلزمات الأدوية النوعية والاستيرادية والمتممات الغذائية والصيدلانية، وفقاً لاشتراطات وزارة الصحة، ووفقاً للمعلومات المقدمة من معاون وزير الاقتصاد "رانيا أحمد"، تختلف المزايا الحكومية المقدمة لكل مادة أو قطاع مستهدف ضمن البرنامج، إلّا أنها تشمل بشكل عام تخفيض الرسوم الجمركية على بعض مدخلات الإنتاج، وإجراءات حمائية من منافسة البضائع والسلع المستوردة المماثلة، وتسهيل الحصول على كافة الاحتياجات اللازمة للعمل، مع الإشارة إلى إمكانية تشميل بعض القطاعات بحوافز التصدير مسبقاً، إضافة إلى تخفيض أعباء وتكاليف الحصول على التمويل، من خلال برنامج دعم أسعار الفائدة الذي يتكامل مع برنامج إحلال بدائل المستوردات.

برامج تحفيزية

ولأن تخفيف فاتورة الاستيراد للسلع هو الغاية الأساسية ضمن خطة عمل البرنامج، كانت الصناعات التي تشكل حوامل للنمو والتي تحمل قيمة مضافة مرتفعة هي وجهة وزارة الاقتصاد، حسب تأكيدات مدير مديرية السياسات الاقتصادية في الوزارة "غالية عبيد"، مع مراعاة الميزة النسبية للاقتصاد السوري، كما استندت منهجية السياسة الاقتصادية للوزارة على دعم العمل والإنتاج وتحسين المناخ الاستثماري، ضمن برامج تحفيزية، وإيلاء الاهتمام بشكل رئيس لاقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المعلومات ضمن قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١م، بمنح تخفيض ضريبي بنسبة ٥٠٪ من ضريبة الدخل لمدة ١٠ سنوات للمشاريع ذات المحتوى التقني المرتفع.

وعند الوقوف عند آلية عمل الوزارة ضمن خطة التصنيع، أكدت "عبيد" في تصريحها لـ"تشرين" أن العمل يتم بالتوازي مع تحفيز بناء صناعات محلية تملك مقومات الاستمرارية والتنافسية، إضافة لتحفيز إعادة إقلاع المنشآت المتضررة والمتوقفة عن العمل، وبالتالي العمليات التصنيعية داخلها.

وأمام كل ما يعوق أو يسهّل حركة البناء والإعمار لاقتصادنا المحلي، يبقى السؤال: هل بات تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتي أمراً صعباً جداً؟ وإلى متى ستبقى مسألة توفير القطع الأجنبي العائق الأول في وجه أي عملية إنقاذ لواقعنا الاقتصادي المنهك؟

نختم بهذا التساؤل وكلنا إدراك لحقيقة أن إحلال بدائل محلية للمستوردات هو في حدّ ذاته حلّ لمشكلة القطع الأجنبي.. لكن تبقى الأولويات مطرح جدل.

> شهدا: تحديد الأولويات والاتجاهات الأكثر جدوى بالنسبة لإحلال بدائل المستوردات

> أحمد: تركيز المعايير للمواد في قائمة المستوردات ومدى امتلاكها مقومات النمو والتطور

> فضلية: قائمة الأولويات مستلزمات السلع الغذائية والدوائية والسلع المنتجة لمستلزمات ومدخلات وأدوات الإنتاج

رشيد عساف لـ «تشرين»: الكاتبُ السوريُّ حقه مهضومٌ ويجب دعمُه

تشرين- نور قاسم

يعاني كتّاب الدراما السورية من الأجور التي لا ترتقي إلى مستوى الفن الأدبي الدرامي، وتالياً انخفاض الحماسة لدى بعض الكتّاب نظراً لعدم إعطائهم حقوقهم ناهيك بالتغيير في مجرى أحداث نصوصهم من دون الرجوع إليهم في بعض الأحيان .

النجم السوري رشيد عساف قال في تصريح خاص لصحيفة «تشرين» إن الكاتب السوري حقه مهضوم، ويجب دعمه، ولاسيما الجدد منهم الذين يتمتعون بالحس الكتابي الرائع، فينبغي الحرص على وجودهم من خلال رفع أجورهم على نحوٍ يليق بهم وبمهنتهم .

وأشار عساف إلى أن أجرَ النص الجيد يجب أن يكون مختلفاً عن سواه من النصوص لتشجيع الكاتب ذي الموهبة الخلاقة على الإنتاج أكثر .

ولفت عساف إلى أن اشتراك أكثر من كاتب في العمل يمكن أن يُغني ويثري الأحداث في العمل من خلال الرؤية الدرامية الخاصة بكل مؤلف منهم، وأيضاً بأجور جيدة لكل شخص من هؤلاء الكتّاب.

وأوضح عساف أن المشكلة أحياناً أن بعض الكتّاب يضعون خلاصة نتاجهم في عمل أو عملين، ومن ثم يمكن أن تضمحل المخيلة نوعاً ما، ولكن عند وجود ورشة للكتابة لعمل معين تصبح الأفكار أغنى وأوفر أثناء نقاش مجموعة من الكتّاب بعضهم مع بعض .

ووصف الكاتب بالمبدع ، فكما الممثل لديه إبداعه،

أيضاً الكاتب له إبداعه الخاص الذي يضيف إلى الممثل إبداعاً إضافياً.

ورداً على سؤال «تشرين» عن لجوء بعض الفنانين أو المخرجين للتغيير في النص قال الفنان عساف إن على المخرج التحاور مع الكاتب في وجهة نظره للتعديل ببعض الخطوط لرؤية وجهة نظر الكاتب، فإذا أقنع أحدهما الآخر يتم اعتماد التعديل أو الوصول إلى صيغة مشتركة بتعديل خط معين في أحد الأحداث.

وأشار عساف إلى أنه ضد انعدام التواصل مع الكاتب والتغيير في أي شيء من دون علمه، ففي النهاية اسم مؤلف العمل سيُطرَح على الشاشة، ولن يتم وضع العمل من إعداد سيناريو المخرج، وإذا عبّر الجمهور عن امتعاضه من سير الأحداث فسيلوم كاتب العمل، وليس مخرجه في نهاية المطاف، فحينها سيصرح الكاتب أن المخرج هو مَن غيّر في الأحداث، وليست كما كان من المفترَض أن تكون، وتالياً نشوب الخلافات بينهما.

وبيّن عساف أنه أحياناً يتواصل بنفسه مع كاتب العمل لسؤاله عن إمكانية التغيير بشيء معين في أحد المشاهد تقديراً لجهوده، وأشار عساف إلى أنه يمكن أن يضيف بعض الأمور البسيطة التي تخلق نوعاً من الحياة للشخصية فقط، ولكن ليس العبث بالحوار.

أما الفنان جوان خضر فقال لـ«تشرين» «إن النص الورقي لا يكفيني، فكلما قرأت أي نص أشعر بأنني أريد إضافة شيء ما على الشخصية، فإلى الآن لم أعمل في أي شخصية إلا وتدخلت فيها، ويتم هذا الأمر بالشراكة مع مخرج العمل».. وعدّ خضر أنه ما دام النص أصبح في يد شركة الإنتاج، تصبح صلاحيات الكاتب أقل.. وأشار إلى أن التغيير في النص أو القص منه ليس من صلاحيات الممثل، فالممثل لا يستطيع التغيير في الأحداث لأن الحكاية مرتبط بعضها ببعض، فإذا غير الممثل حدثاً لديه فسيؤثر في بقية الشخصيات بالضرورة، وهكذا تتم كتابة المسلسل مرة أُخرى، وهذا غير وارد حسب قوله، ولكن يمكن إضافة بعض الإكسسوارات إلى الشخصية لإغنائها، وطرح مثالاً على ذلك أنه افتراضاً في إحدى المرات لعب شخصية وصفها المؤلف بالكرم ، فيمكن أن تكون الإضافة أن هذا الشخص كل يوم جمعة يوزع الطعام والنقود على عدد من الناس على سبيل المثال .

وأوضح خضر أن الشخصيات التي تُكتَب على الورق دائماً تكون أُحادية الجانب، أي إذا كانت قاسية فإنها تتسم طول الوقت بالقسوة، ولكن عندما يأتي ممثل ولديه بعد نظر فيعطي رأيه في أن الحياة لا توجد فيها شخصيات قاسية فقط، فيقترح أن يكون قاسياً ولكنه حنون مع زوجته أو قاسياً وكريماً، وبهذا يتم إغناء الشخصية أكثر مما كانت عليه حسب تعبيره.

«آفاقٌ جديدةٌ للقصّة العربية» بمشاركة أربع قاصّات سوريّات

تشرين- نضال بشارة

جاء كتاب «آفاق جديدة للقصة العربية» انطلاقاً من أفكار عدة أولها ما ذكره الروائي والناقد المصري سيد الوكيل عن مقولة ترددت كثيراً، وهي «زمن الرواية» وأن هذه المقولة تبشر بموت القصة القصيرة، وكان لهذا صدى مغاير عنده كمبدع مخلص لفن القصة القصيرة. إذ رفض الانسياق كالآخرين، ونهض مدافعاً عن هذا الفن بكل ما يملك من أدواته النقدية والإبداعية، فأسس في عام ٢٠١٨، موقعاً إليكترونياً تحت عنوان صدى «ذاكرة القصة القصيرة» مستهدفاً التوثيق لتاريخ القصة، نشأتها، وكتّابها، موقناً أن التكنولوجيا يمكنها أن تؤدي دوراً معززاً لإنجاز هذا المشروع. وطرح الفكرة على مواقع التواصل الاجتماعي، فوجد حماساً كبيراً لها بين الكتاب والمبدعين، وبدأت الخطوة الأولى تحت عنوان صدى «ذاكرة القصة المصرية»، ثم بدأ العمل يسير في خطين متوازيين، الأول توثيقي، والثاني يهتم بنشر الإبداعات القصصية المعاصرة والشابة، وكانت «مرفت يس» معدّة هذا الكتاب الذي نقطتف من مقدمتها له إحدى المتحمسات لهذا المشروع لكونها قاصة، وفي خطوة لاحقة أضافوا « قصة أونلاين» وكتب عنها نقدياً الدكتور مصطفى الضبع، كما أصدر الموقع ملفاً عن الراحل نجيب محفوظ، طبعته دار (ميتا بوك للنشر والتوزيع)، التي تبنت أيضاً هذا الكتاب الذي بين أيدينا ويضم عشرين نصاً قصصياً لكتاب وكاتبات على النحو الآتي: من سورية: روعة سنبل، فدوى العبود، حنان الحلبوني، هبه شريقي، ومن العراق: نبأ مسلم، مهند الخيكاني، أغصان الصالح، محمد الكريم، ومن السعودية: أمل الفاران، حسين سنونة. من فلسطين: شيخة حسين خيلوي.

من الكويت: استبرق أحمد. من اليمن: سهير السمان، من ليبيا: عزة المقهور، من الجزائر: ليندا كامل، من المغرب: عبدالقهار الحجاري، بديعة بنمراح، علي بن ساعود، عبد اللطيف النيلة، محمد امباركي، ومن مصر أسماء عواد، أسماء هاشم، صفاء النجار، فاطمة الشريف، دعاء عبد المنعم.

سوريات ونقد

وأشارت كلمة الناقد والروائي سيد الوكيل إلى أن «السرد القصصي يشهد يقظة ملحوظة في الآونة الأخيرة، وظني أن إمكانات الفضاء الرقمي، عززت هذه اليقظة، وأفضت إلى طرق للتعبيرعن هموم وأفكار متقاربة، بل ومتشابكة بين المبدعين في الأقطار العربية المختلفة، ربما لدواعي الظروف السياسية، والقلاقل التي اجتاحت محيطنا العربي». أمّا المداخلة النقدية للقصص فهي للناقد عادل العدوي والتي جاءت بعنوان « أوهام السارد..وعي المتلقي» والتي نقتطف منها ما جاء فيها بخصوص القاصات السوريّات.

والبداية مع مقتطف عن قصة روعة سنبل، يقول العدوي: حسب افتراضنا، فإن وعي السارد يعد أخطر سلاح يمكن أن يودي بعمله كله، لكن – هنا– في موقعه من القص – في قصة « ترحلين عنك» – نكتشف أن له وظيفة أخرى في السرد، وهي ليست مجرد القائم بالسرد، فالسارد هنا هو العقل / عقل الشخصية الذي لا ينفصل عن الشخصية إلّا لأداء دور أساس في السرد، ولا يمكن فصله هنا عن المروي عنه، بل هو المعادل الموضوعي له، ويتجلى من خلال حواراته ونصائحه، بل يذهب إلى أبعد من ذلك حين يصمت تماماً مع موت الشخصية وحلولها في كائن آخر (شجرة) هذا الاختيار لموقع السارد منحه مبرره الجمالي كعنصر مهم من الحكاية، إذ ترصد القصة تاريخ عقل الشخصية وآلامها ومحاولاتها الدائمة في تقويم الشخصية التي لا يمكن أن تنفصل عنه إلا بالموت، الأمر الذي ينعكس على مأساة الشخصية المعنية بالحكي.

تمرّد على التاريخ

ومما كُتب عن قصة فدوى العبود« آكي دُنيا» نجد السارد في القصة يصول ويجول كيفما شاء، وهو يؤدي أدواره بامتياز على كل المستويات، يصف الأشياء كما لو أنها تنبض بالحياة، ويحكي عن الشخصيات كما يحسها وحسب معرفته بها، ولكن يفسح لها المجال لتعبّر عن ذاتها وتحقق وجودها. يومئ ولا يصرّح، بما تضمره نفسه دونما صراخ، وحين يفعل ذلك يفعله وهو يرمي بأفكار الكاتب إلى أبعد مدى حتى تصيب هدفها لتحقق أكثر مما طمح إليه الكاتب نفسه. في « آكي دُنيا» تشتم رائحة ثمار تلك الشجرة العتيقة، تسند الجدة التي تكاد قدماها لاتحملانها وأنت تكنّ لها الإحساس بالحنان، تشعر وهي تتوكأ على ساعدك بثقل الزمن وسطوته، وتجسد أمام عينيك التاريخ الضارب بجذوره في شجرة آكي دُنيا، كل هذا ينقله إليك السارد المتحدّث بضمير المتكلم من خلال تجربته الشخصية، ينقل لك واقعاً عاشه ويريدك أن تعيشه معه. وفي موضع آخر كتب: التمرد على التاريخ هو ذروة الحدث في القصة، ولقد عبر عنه السارد أفضل تعبير من دون التورط في شعارات ومقولات من شأنها توجيه النص في مسارات مؤدلجة، بل ابتعدت القصة بذكاء عن فجاجة التعبير في تنفيذ فكرة الكاتب، فتركت أثراً واضحاً في نفي المتلقي. وكتب الناقد العدوي عن قصة « ماجستير» لحنان الحلبوني: القصة تنتمي لنمط تقليدي، ثمة بداية ووسط ونهاية، وهي لا تحتمل كثيراً من التأويل، إذ كانت

أقرب إلى المباشرة. وفي الحقيقة، ليس هذا عيباً يؤخذ عليها، إنما المأخذ هو عدم الاستفادة من استدعاء تلك الشخصيات التاريخية وتحويلها إلى طاقة مدهشة تتفجر من حولها الدلالات.. لقد اكتفى السارد بظهور الشعراء الثلاثة لشخصية القصة أثناء نومها ليقوموا بوظيفة محددة وواضحة، كان من الممكن استثمار هذه الآلية في اتجاهات أكثر تشظياً، لكن السارد غفل عنها. وفي « رانيا» قصة هبة شريقي، نصادف المباشرة نفسها في القصة السابقة، إذ إن تلك الفتاة الصغيرة التي تتعلم الأحلام كما ابنة خالها الجميلة «رانيا» التي كانت تمثل المستقبل بالنسبة لها في كل مراحل حياتها، ولأن الأحلام لا تتحقق في الواقع كان عليها أن تفعل ذلك في كتابة القصص، فكلما فشلت في تحقيق حلم كتبت عنه في قصة، لتظل الأحلام مرهونةً بالخيال، ولا تتحقق إلّا على الورق.

الغضب والعصبيّة الزائدة..

دليل قوة الشخصية أم مؤشر على الضغوط المحيطة؟

تشرين - نور حمادة

العصبيّة هي أمر طبيعي واستجابة غريزية للتهديدات من حولنا، وهي من الظواهر السائدة في مجتمعنا، وسمة تنطبق على تصرفات أغلب البشر لأسباب عديدة، فمن منّا لا يغضب، ويشعر بأنه في لحظة قد فقد السيطرة على أعصابه، ولم يعد يدرك ما يفعله نتيجة رد فعل فطري لإبعاد أي أذى قد يلحق به، علماً أن معظم الأبحاث الطبية أجمعت على أن العصبيّة تجعل الإنسان عرضة لكثير من الأمراض النفسية والعضويّة، وأن جهازه المناعي يصبح ضعيفاً، بسبب توتره المستمر ومن أخطر تلك الأمراض النوبات القلبية المفاجئة والجلطات الدماغية.

وأظهرت دراسة جديدة أن العصبيّة الزائدة في سن المراهقة والشباب تزيد من احتمالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم.

عوامل وراثيّة

إن نوبات الغضب التي تجتاح البعض ترجع إلى جيناتهم الوراثية، والتي تسببت في انتقال هذا الاضطراب من الآباء إلى الأبناء، وليس بسبب الإهمال في تربيتهم، والبيئة المحيطة التي يسودها السلوك الانفعالي، والإيذاء اللفظي والانتهاك الجسدي الذي يؤدي التعرض لهذا النوع من العنف في سن مبكرة إلى زيادة احتمال ظهور الصفات نفسها عند الوصول إلى سن النضج، وبهذا برر زيد (٣٦ عاماً) السبب وراء انفعاليته الزائدة ويعدّها من أسوأ العادات التي تتغلب على طباعه، وتولّد العديد من المشاكل الصحية والاجتماعية لديه ويتابع: الغضب تصرف خارج عن إرادتي، وهو صفة اكتسبتها عن والدي الذي كان صارماً معي ومع إخوتي، وكان عقابه شديداً وصوته يشكّل نوعاً من الرهبة بداخلنا، لذلك سياسة العنف التي يتبعها بعض الآباء مع أولادهم تشكل عندهم عقدة نفسية في المستقبل، تؤثر في علاقتهم مع الآخرين ويجب أخذهم بصدر رحب واستيعابهم بعيداً عن الصراخ والانفعال.

ضغوطات الحياة

إن ضغوطات الحياة هي من التجارب الشائعة التي يمر بها جميع الأشخاص بغض النظر عن أعمارهم أو طبيعة عملهم، وإن إيقاع الحياة المتسارع يضعنا دوماً تحت عجلة هذه الضغوطات ومتاعبها التي لا تعد ولا تحصى، والأحداث الحياتية التي تلاحقنا بهمومها ومشاكلها قد تجعلنا غير قادرين على التحكم بانفعالاتنا عند تعاملنا مع نماذج البشر المختلفة مسببة بذلك الكثير من التصادم والمشاجرات. و برأي أمل مصري أن سبب عصبيتها الزائدة هي الضغوط المحيطة بها وتتابع: أعمل في شركة خاصة وساعات العمل الطويلة تشكل عبئاً كبيراً وضغوطاً نفسية، إضافة إلى مسؤولية المنزل والأولاد ومتابعتهم، ما يولّد نوعاً من الضغط الداخلي يصل حد الانفجار، فظروف الحياة وأعباؤها تضطرنا مجبرين للانفعال.

قوتي في عصبيتي

الإنسان العصبي يُعرف بمجرد النظر إلى ملامحه، ومن دون الحاجة للحديث معه فهو شخص لا يحتمل النقاش، وسريع الانفعال حتى على صغائر الأمور، وكشفت دراسة أن أغلب النساء تفضل الرجل العصبي على الرجل هادئ الطباع، لأنه يسهل التعامل معه و يشبه الصفحة البيضاء، وبغضبه يفصح عمّا بداخله من متناقضات ويقدم لهنّ مفاتيح شخصيته، هكذا وصفت بثينة (٤٠ عاماً) زوجها قائلة: زوجي يغضب ويصبح كالقنبلة الموقوتة لأسباب قد تكون تافهة، معتقداً أنه يفرض هيبته وقوته، وأنا أعطيه فرصة ليفرّغ الشحنات لديه، وأستوعب تصرفاته بالرغم من كونها خاطئة، لأن الأمور لا تحل بالتوتر والصوت العالي وإنما تحتاج إلى قليل من الحكمة.

رأي علم النفس

أنا عصبي سريع الاستثارة ودائم التوتر هل هناك حلّ؟ سؤال يتردد في عيادة الدكتورة منى الحموي اختصاصية نفسية، وبدورها كمعالجة تطرح سؤالاً معاكساً على الشخص الانفعالي: هل هذه الحالة خارجة عن إرادتك؟ أم اتخذت قراراً مسبقاً بأن ردود فعلك ستتسم بالعصبية؟ وقد يكون هذا السؤال مربكاً للبعض، لأنه يضعهم وجهاً لوجه أمام المشكلة حيث إن أغلبية من يعاني من العصبية يعدّها خارجة عن إرادته، وهو ضحيّة لذلك، وهي حالة تعتريه عند أي مشكلة، وتؤدي إلى حدوث ردات فعل على المستويات الفيزيولوجية، مثل زيادة إفراز الأدرينالين، وزيادة ضربات القلب والمستوى النفسي والسلوكي، كالصراخ والضرب فهو موقف مركّب يتلخص بكيفية رد فعل الشخص على التحديات.

وأتوجه للشخص العصبي بأن يقوم بتمرين بسيط، وهو تبادل المواقع بأن يضع نفسه مكان الشخص المقابل بعد موقف ما، ليدرك الآثار السلبية التي يسببها لنفسه وللطرف الآخر. ويبدأ حل المشكلة بالتشخيص الدقيق لأسبابها، ومن المستحسن استشارة مختص للمساعدة في العلاج الذي يتم بتأمين بيئة مستقرة ما أمكن ولا يستخدم إلّا في الحالات التي يكون فيها أثر البيئة ضاغطاً وخارجاً عن الحدود الطبيعية التي يمكن أن يتحملها الفرد، إضافة لعلاج الأسباب العضوية ويبدأ باستشارة الطبيب لإجراء التشخيص وعلاج الأسباب التربوية لأن سلوك الأبناء مقتبس من سلوك الآباء معهم، وعلاج الأسباب النفسية والسلوكية عن طريق برامج علاجية تشكل صمامات أمان أولية للتقليل من حدة العصبية.

مقاهي دمشق تعجُّ بعشاق المونديال ومدير الخدمات والجودة في وزارة السياحة ينفي ما يسمى أجور مباراة

تشرين- دينا عبد:

بدأت المنشآت السياحية والمقاهي إعلاناتها بطرح عروض بأسعار تناسب الجميع، بغية استقطاب أكبر عدد من متابعي المونديال من الجنسين الفتيات والشباب؛ هذا يستلزم فرض الرقابة على هذه المنشآت من مديرية السياحة ومراقبة ما يقدم من طعام وشراب.

زياد البلخي مدير الخدمات والجودة في وزارة السياحة عدّ هذه الفترة من فترات النشاط الإيجابي في عمل المنشآت السياحية، فتشجيع الكرة يظهر بشكل واضح كنشاط اجتماعي، وهو أمر إيجابي بالنسبة للمنشآت السياحية التي يفترض أن تقوم بتقديم أفضل عروضها الترويجية خلال هذه الفترة، لجذب قطاع جديد من الضيوف إلى منشآتها وتقديم أفضل الخدمات بهدف المحافظة على هذا القطاع الجديد.

وفيما إذا كانت هناك شروط للمنشأة السياحية التي يجب أن تعرض مباريات من حيث المساحة- شروط التهوية وغير ذلك بيّن البلخي: الشروط هي عامة بالنسبة لترخيص المنشآت السياحية ولا ترتبط بالسماح بعرض المباريات، بل ترتبط شروط الترخيص بشروط التهوية بشكل رئيسي، وعدد الكراسي في الحيز المكاني، ولا سيما في حال كانت المنشأة يسمح فيها بالتدخين وتقديم منتجات التبغ، وهذه الشروط المعيارية يتم التدقيق عليها من الضابطة العدلية في مديريات السياحة خلال الجولات الرقابية.

تقاضي أجور

وعن الأجور التي يجب أن يدفعها مرتادو المقاهي لقاء مشاهدتهم للمونديال أكد مدير الخدمات والجودة: لا يوجد بدل تقاضي أجور لمشاهدة المباريات في المنشآت السياحية تحت أي من المسميات، حيث تعدّ هذه الخدمة من الخدمات التسويقية للمنشأة التي تساعد على جذب رواد المنشأة إليها ورفع نسبة الإشغال، حتى إنّ رفع الأسعار في أي من المنشآت السياحية بالتزامن مع الموسم الكروي بحجة المباريات هو مخالفة واضحة تستوجب الضبط.

يذكر أنه في السياق نفسه أصدرت وزارة السياحة تعميماً طلبت بموجبه من مديريات السياحة في المحافظات، بالتعميم على أصحاب ومستثمري المنشآت السياحية كافة الالتزام بتقديم أفضل الخدمات والسعي لرفع جودة المنتج السياحي، مع التقيد بعدم تقاضي أي بدلات خدمات غير مسعّرة من مديرية السياحة المختصة ولاسيما (خدمة حضور مباراة) وتحت أي مسميات، علماً أن هذه المخالفة تعدّ تقاضي أجور لقاء خدمات غير قابلة للتسعير ما يعد مخالفة للقانون رقم ٢٣ لعام ٢٠٢٢ وتستوجب اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

تشفير قنوات نقل الأحداث الرياضية يشعل جذوة سباق «البزنس الرشيق» والقرصنة خيار الغاية تبرّر الوسيلة

تشرين – أيمن فلحوط

تحولت متابعة الأحداث الرياضية العالمية وحتى العربية وبشكل رئيس على مستوى كرة القدم، مع انتقالها من المتاح في زمن النقل المفتوح إلى زمن التشفير (زمن البزنس)، إلى هاجس لكل أسرة، وهي تبحث عن السبل التي يمكنها مشاهدة تلك الأحداث، وخاصة كرة القدم معشوقة الجماهير، وأبرزها كأس العالم، من دون أن تتكبد أموالاً كبيرة لشراء بطاقات الاشتراك المشفرة، بعد احتكار عملية النقل من قنوات خاصة في كل منطقة من مناطق العالم، سعياً منها لتحقيق المزيد من الأرباح المادية، مستغلة شغف الجماهير في المتابعة، وخاصة لمنتخبات بلدانها المتأهلة للنهائيات في كأس العالم، أو تلك المنتخبات التي تعشقها، فأضحى الموضوع تجارياً بحتاً، فما ذنب المشاهد المحب لمنتخب بلاده أن يحرم من المشاهدة، ويتحمل أعباء اقتصادية، بعد أن كانت بالمجان في عقود سابقة من الزمن، فمن يملك المال الآن هو الذي يشترك فقط في مثل هذه المحطات، وتناسى القائمون على تلك القنوات المحتكرة أن من استحدث نظام التشفير هو العقل البشري، هو أيضاً نفسه الذي يستطيع إلغاءه، وهو ما نراه اليوم على صعيد فك نظام التشفير من خلال برامج معينة تستخدم في الموبايل أو غيره من الأجهزة.

المقاهي أحد الحلول

يرى عدد ممن التقتهم «تشرين» خلال الحديث عن النقل المفتوح والمشفر للأحداث الرياضية، أن المقاهي أضحت أحد الحلول لذلك، لكونها تقدم شاشات كبيرة تحقق متعة المشاهدة من جهة، وتساهم في توفير الفرصة للمشاهد والاحتفال على طريقته مع أصدقائه أو أفراد أسرته، ووصلت تكلفة مشاهدة المباراة للفرد الواحد إلى ٤٠٠٠ ليرة في إحداها في مدينة جرمانا على سبيل المثال، وهو ما يغتنمه أصحاب المطاعم والمقاهي للإعلان عن خدماتهم التي سيقدمونها خلال المونديال العالمي أو الأحداث الرياضية كالدوريات الأوروبية المتابعة ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وغيرها من تلك الأحداث.

آراء في التشفير

يرى علي سميا أن النقل المفتوح أفضل بكثير من المشفر الذي لا يتابعه مطلقاً، لكونه مرتبطاً بالمال، في حين تشير بسومة سلوم إلى أنها ضد كرة القدم بالشكل الذي وصلت إليه من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لأنها أضحت، كما تصفها، تجارة بالبشر، من بيع وشراء للاعبين وتكلفة بالمليارات، في ظل الأزمات الاقتصادية التي تلاحق الشعوب، والفقر الذي نعاني منه في كثير من بلدان العالم، متمنية أن تكون مجانية للجميع، وأن يصل منتخبنا إلى نهائيات كأس العالم في المستقبل القريب.

وتمنى أحمد المنصور أن يقوم التلفزيون السوري بشراء حقوق النقل وينقلها للمواطنين مجاناً، لأن الكثير من الأموال في رأيه تذهب إلى المهرجانات الفارغة، والأولى تحقيق متعة المشاهدة للجماهير.

بدوره الزميل الإعلامي المتقاعد كبريل الشامي رئيس دائرة الرياضة في صحيفة «تشرين» سابقاً قال: متعة المشاهدة واحدة في الحالتين، خاصة إذا كان فريق التعليق التلفزيوني والتحليل الفني والتحكيمي هو نفسه في القناتين المشفرة والمفتوحة، لكن الحالة النفسية تختلف بين المشاهدين، بين من اعتاد على حضور القنوات المشفرة في المطاعم والصالات، أو في المنزل لقدرته على الاشتراك ومتابعته الدائمة للمباريات الدولية المهمة، وبين من هو غير قادر في الأساس على دفع ما يترتب عليه مالياً للاشتراك في شبكة القنوات الحصرية المشفرة، فهذا الأخير يشعر بسعادة غامرة تفوق أحاسيس الأول عندما يتاح له المجال لمتابعة المباريات في منزله مع أسرته وأصدقائه مجاناً.

مصادر التمويل

الأمين العام المساعد السابق للاتحاد العربي بكرة القدم، الخبرة الكروية العربية والسورية وليد كردي قال: تشكل الحقوق التجارية للأحداث الرياضية (حقوق الرعاية والإعلان والبث التلفزيوني وجميع الوسائل الأخرى الترويجية، التي ترتبط بتلك الأحداث، المصدر الرئيسي لتمويل هذه الأحداث. ففي الماضي كان الاعتماد على الرعاية (كأس العام للشباب كوكا كولا) وعلى الإعلان (لوحات إعلانية ودعائية في الملعب، وفي حدود الاستاد وفي الشوارع وغير ذلك من الوسائل الترويجية).

وعمد الاتحاد العربي، وفقاً للكردي، إلى البحث عن مصادر تمويل لبطولاته، من خلال تأمين مبلغ مقبول في أول تجربة عام ١٩٨٥ في بطولة كأس العرب في الطائف، وظل الأمر على هذه الحال عدة سنوات، ومن دون الحصول على أي عائد من حقوق البث التلفزيوني، تلبية لطلب وزراء الإعلام العرب تشجيعاً لقنوات التلفزيون العربية على نقل البطولات العربية، إذاعات وتلفزيونات، وقد تم تفويض اتحاد إذاعات الدول العربية، ومركزه تونس، بالتنسيق مع الاتحاد العربي لكرة القدم بهذا الخصوص.

التنافس التجاري

بدخول قنوات التلفزيون الفضائية الخاصة في مجال الإعلام أصبح للبث التلفزيوني للأحداث الرياضية أهمية كبيرة، كما يشير الكردي لذلك، حيث أصبحت مشاهدة المباريات ومتابعتها متاحة للجميع، وبذلك أصبحت لتلك القنوات أهمية كبيرة لا تصل إليها قنوات التلفزيون الرسمية .من هنا بدأ التنافس التجاري، حيث لم يعد للقنوات الرسمية سوى شراء حقوق البث التلفزيوني للأحداث الرياضية أرضياً (محلياً)، وأصبح التنافس محصوراً بين القنوات الخاصة.

> المحطات العربية عاجزة عن الدخول في صراع اقتناء حقوق البث التلفزيوني

أرقام خيالية

في ظل التطور الهائل بالبنية التحتية للمنشآت الرياضية، والمتطلبات الهائلة للدول المنظّمة للبطولات الإقليمية والدولية، واستخدام التكنولوجيا في كل مناحي التنظيم، وفي ضوء المتطلبات العالية على الأندية، بعقود اللاعبين والملاعب النموذجية التي تجذب الممولين، أو وجود النجوم في النادي طمعاً بالحصول على ممولين يستطيعون تغطية جزء مهم من النفقات، وكذلك الأمر بالنسبة للاتحادات الوطنية والقارية والدولية التي تنظم الأحداث والبطولات وتتحمل أعباء مادية عالية، ازدادت قيمة حقوق البث لأرقام خيالية مشروطة بالتشفير التام.

ويذكر الكردي الأرقام التي سبق للاتحاد الدولي الإعلان عنها فيما يخص حقوق البث التلفزيوني في المونديالات السابقة القريبة:

كوريا واليابان ٢٠٠٢ أقل من مليار دولار.

ألمانيا ٢٠٠٦ مليار و٣٠٠ مليون دولار.

جنوب إفريقيا ملياران ونصف مليون دولار تقريباً.

البرازيل ٢٠١٥ ملياران ونصف مليون دولار .

روسيا ٢٠١٨ ملياران و٨٠٠ ألف دولار.

ووصلت تكاليف تنظيم قطر لبطولة كأس العالم إلى ٢٥٠ مليار دولار.

ليصل إلى نتيجة مفادها: "لا أرى في الأفق إلا التشفير ولا أعتقد أن المقارنة بين التشفير والفتح عادلة".

لم يعد هناك أي شيء مجانياً

رئيس دائرة البرامج الرياضية في التلفزيون السوري – رئيس لجنة الصحفيين الرياضيين – الزميل إياد ناصر أجاب عن العديد من التساؤلات التي تتعلق في هذا الجانب وبالمشاهد السوري، موضحاً قضايا أساسية أهمها أن كل الأحداث الرياضية المحلية والعالمية بحاجة لامتلاك حقوق البث، ولم يعد هناك أي شيء مجانياً، أو حدث ينقل بطريقة غير شرعية.

> البحث عن المتعة والفرجة بات بحاجة للمال أو القرصنة

التلفزيون السوري كان ينقل ما استطاع محلياً العديد من الأحداث الرياضية، وكان الاتحاد الرياضي والاتحادات المعنية تتمنى على شاشاتنا الوطنية نقل هذا الحدث أو ذاك، فاليوم إذا أرادت أي وسيلة تغطية خبر كرة قدم أو كرة سلة عليها أن تدفع رسوماً مالية لهذا الاتحاد أو ذاك، فما بالكم باقتناء حقوق بث دوري محلي؟ هذه القضية لا يمكن أن تحل إلا بتطوير القوانين والآليات الناظمة للمؤسستين الإعلامية والرياضية.

وأضاف: من حق المشاهد أن يرى رياضة بلده عبر شاشته، ومن حق الاتحاد الرياضي أن يسوق بطولاته، وهذا يشكل رافداً لموارده المالية.

تبدلت الحال

وبيّن ناصر أن نقل الأحداث الدولية كان أسهل سابقاً في نقل مباريات كأس العالم، والدورات الأولمبية من خلال اتحاد إذاعات الدول العربية، وكانت كل دولة تدفع حصصاً مالية للاتحاد، ومقابل ذلك يحق لها البث التلفزيوني الفضائي لكبرى البطولات الرياضية، وكانت القنوات السورية من ضمن المحطات الناقلة وفق الآلية السابقة. اليوم تبدلت الحال، فلم يعد الاتحاد يقتني كبرى البطولات، وحلت مكانه قنوات محددة احتكرت حقوق النقل لأهم البطولات، لتحل مكان منظومة من عدة دول، ولتصبح هي صاحبة الحق الحصري وهذا انعكس سلباً على دور المحطات المحلية، وأيضاً المشاهد المحلي المُطالب بدفع اشتراكات كبيرة لاقتناء جهاز و«كرت» خاص لمتابعة هذه الأحداث عبر تلك القناة الحصرية، وهذا أوصلنا إلى مفهوم (عولمة النقل التلفزيوني من خلال ما تقدمه القناة الحصرية) إخراجاً وتعليقاً... إلخ.

اليوم كل المحطات العربية الرسمية تبدو عاجزة عن الدخول في صراع اقتناء حقوق البث التلفزيوني للبطولات الدولية، وحتى المحلية للأسف اللهم إلا ما ندر.. وإن توفر المال فقد يتيح ذلك نقلاً جزئياً، ولكن عبر البث الأرضي فقط، ولبعض الأحداث التي لا ترتقي حتماً لمتابعة كأس العالم بكرة القدم عبر البث الأرضي؟

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٠٩
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ١٣ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ الموافق ٧ كانون الأول ٢٠٢٢ م
tishreen.news.sy

الحرفي كيفورك غاربيان .. احترف الصناعة الرومانية القديمة وطورها لتتناسب مع التراث الشرقي بفن و جمال أضفاه على منتجه من التراث الشرقي.. حول دولاب عربة قديمة لثريا، وجعل من الغربال القديم أجمل ثريا.. أما قذيفة الهاون فحولها لـ«لمبدير» تمنح النور بدلاً من النار..
ويضيف: المهنة علمته حسن الأخلاق والعمل بإتقان.

■ طارق الحسنية

حيل صحية شائعة تضر بأسناننا رغم فوائدها للجسم

بعد عامين من انتشار وباء كورونا، من غير المستغرب أن تكون أغلبيتنا مهووسة برغبة البقاء بصحة جيدة.

ومع اقتراب فصل الشتاء، وارتفاع الإصابات بنزلات البرد والأنفلونزا، فإن الكثيرين يحاولون البحث عن النصائح والحيل التي تساعد في إبعاد الفيروسات.

وعلى الرغم من أن بعض الحيل المقترحة قد تكون مفيدة في تعزيز جهاز المناعة لدينا، إلّا أن هناك اتجاهات مقلقة تحمل تأثيراً سلبياً على الأسنان. وتوضح طبيبة الأسنان بايال بهالا، تأثير بعض البدع الصحية على الأسنان، وما يمكننا فعله حيال ذلك.

خل حمض التفاح، تقول الدكتورة بايال، المديرة السريرية لـ: Quest Dental لقد حظيت جرعات خل التفاح بشعبية كبيرة في السنوات الأخيرة، حيث أشار المشاهير والمؤثرون على حدّ سواء، إلى امتلاك هذا الخل خصائص لإزالة السموم والمساعدة في إنقاص الوزن، ومع ذلك، في حين أنّ خل التفاح قد يقدم بعض الفوائد لصحتك، إلّا أنه قد يكون ضاراً بأسنانك، وخاصة إذا كنت تشربه يومياً.

سحب الزيت، تعد عملية سحب الزيت من الممارسات الأيورفيدية القديمة في الهند والمتمثلة في المضمضة بزيت جوز الهند أو زيت الزيتون أو زيت السمسم.

ماء الليمون، تشير بايال إلى أنه في حين أن شرب ماء الليمون كل صباح يحمل العديد من الخصائص المزيلة للسموم في جهازك الهضمي، فإن هذه الممارسة اليومية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على أسنانك..

الحليب البديل، اتجه العديد من الأشخاص إلى التبديل من حليب الألبان إلى الحليب البديل، مثل حليب الشوفان وفول الصويا وحليب اللوز.

«يونـــان» ينقلُ باســـم ياخـــور نحـــو العـــالميّة

■ تشرين - ميسون شباني

خيارٌ فنيٌ جديد يسلكه الفنان باسم ياخور، وينقله نحو العالمية، وذلك عقب إعلانه عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي عن انضمامه إلى الفيلم العالمي «يونان» من تأليف وإخراج المخرج الشاب أمير فخر الدين.

وعبّر الفنان ياخورعن سعادته بهذه الخطوة، مؤكداً جمالية تفاصيل الفيلم والحسّ الإنساني الذي يطرحه عبر سياق أحداثه، مشدداً على عاطفة الأمومة التي هي أجمل عاطفة في الدنيا.

وسيؤدي الفنان ياخور دور أحد رعاة الأغنام في الفيلم، وهو الجزء الثاني من فيلم (الغريب) الذي سبق أن نال جائزة (Edipo Re) كأفضل فيلم في الدورة الثامنة والسبعين من مهرجان البندقية السينمائي الدولي، إضافة إلى عدة جوائز في مهرجانات عالمية، كما تمّ اختياره لتمثيل فلسطين لجوائز الأوسكارالعام الماضي.

فكرة الفيلم تدور حول روائي عربي يقيم في إيطاليا، ويحاول كتابة قصة روتها والدته المصابة بالزهايمر، ونتيجة عدم تذكرها له يغادر بيته حزيناً، لتبدأ الأحداث بعدها بالتصاعد بمحاولته الانتحاروفشله في القيام بذلك، ويجد نفسه وحيداً في إحدى الجزر، حيث تقوم إحدى السيدات برعايته والاهتمام به، الأمر الذي يجعله يغيّر نظرته للحياة، ويستذكر أمه المريضة التي تركها وحيدةً.

الفيلم من بطولة الفنانة الألمانية حنا شيغولا، وسيبيل كيكيلي، وفاتح أكين من تركيا، وجورج خباز من لبنان.

وسيبدأ تصوير الفيلم من منتصف الشهر القادم، وستتنقل كاميرا المخرج بين ألمانيا والدانمارك وبحر الشمال .

الجدير ذكره أن الفنان باسم ياخور كان قد انتهى مؤخراً من تصوير مسلسل «العربجي» تأليف عثمان جحا وإخراج سيف الدين سبيعي، ويتحضّر أيضاً لمشروع درامي لم يفصح عنه بعد.

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣